

باب سیزدهم - میرزا آقاي منيب

جمال قدم در لوحی فرموده اند :

“ فاعلم بان الغافلین اخرجونا عن مدينة السر بظلم عظیم و بذلك ارتفع عویل البكاء بين الارض و السماء و ناح اهل ملاً الاعلی و لكن الغلام فی فرح مبین و لدى الخروج فدی احد نفسه حبا لله رب العالمین و انا نادینا العباد باعلى الصوت و دعوناهم الى شطر القدس و ما منعنا البلايا عن ذكر الله فی ذلك اليوم العظیم و فی كل حين نزلت الآيات من جبروت ربكم مالک الاسماء و الصفات بحيث اخذت نفحاتها العالمین و الذى كان فی قلبه نور ربك عرف عرف القمیص و صار مقبلا الى الله و منقطعا عما سواه و الذى كان غافلا ما وجد نفحات القدس و مرت علیه كمرور نسائم الفجر على النائمین الى ان وردنا فی شاطئ البحر اذا استوى بحر الاعظم على الفلك و فی ذلك لایات للموقنین و جرت الفلك الى ان استقرت امام مدينة سمیت بازمیر قد حضر تلقاء الوجه اسمنا المنیب و كب بوجهه على رجل الغلام و اراد ان يفدی نفسه لله مكبا على الرجل و ان ربك بكل شىء قدير لم یزل كان سائلا ربه هذا المقام المرتفع المنیع قد قضى الله ما اراد و امرنا بخروجه عن الفلك فلما خرج صعد روحه الى الافق الاعلی تالله استقبله ملائكة المقربین ثم جرت الفلك بامر الله المقتدر العليم الحكيم الى ان صرنا مقابلا بمدينة التي سجن فيها من قرت بظهوره عیون المرسلین و خرجنا عن الفلك و خرج معنا من كان فی حولنا و منع الظالمون اربعة منهم و اشتعلت بذلك قلوبهم الى ان نبذ احد منهم نفسه من الطبقة الاولى فی البحر حزنا للفراق كذلك ورد علينا من الذین يدعوننا فی اللیل و النهار و لا یكونن من الشاعرين و فی حین القائه نفسه نادى الله بهذا الاسم الاعظم العظیم اذا امسكه ملائكة الحافظات بامر الله الملك العدل العليم الى ان بلغ اليه من اخرجه كذلك قضى الامر من لدن مقتدر قدير” انتهى